

المعمارية المعلوماتية للمصطلح اللساني

سهام موساوي

جامعة حسية بن بوعلي الشلف الجزائر

ملخص البحث: تحتاج العلوم الفكرية والتجريبية منها إلى البحث عن مصطلحات وظيفية في الاستعمال والتحليل والتنظير و التطبيق بحيث تفيد هذه المصطلحات العلمية في وضع استراتيجية محدّدة الجوانب في البحث واضحة المعالم المفهومية والدلالية دقيقة التعريف والوسم مخصّصة لحقولها المعرفية الدقيقة في شتى مجالاتها. لذا قد سعت الدراسات والأبحاث في المصطلح اللساني وماهيته، ووضعه وإشكالية توحيده، وكثر التأليف في المعاجم المصطلحية المتخصصة غير أنّ الحاجة الماسة للتواصل بين اللغة والحاسوب والتفاعل بين العلوم ومصطلحاته بشكل دقيق، وسريع يتماشى ومصطلحيات العصر التكنولوجي المعلوماتي الحديث، استدعى إعادة النظر في أنظمة الحوسبة للمصطلح العربي عامة والمصطلح اللساني بصفة خاصة. فاستدع البحث عن معمارية استراتيجية لإدخال المعجم المصطلحي على الشبكة المعلوماتية.

الكلمات المفتاحية : الشبكة المعلوماتية، المعجم المصطلحي، المصطلح

اللساني

Abstract : Intellectual and experimental sciences need to look for functional terms in that they do not use, analyze, clean, and apply, so that these scientific terms are useful in developing a specific-area strategy in research that is and well-defined, and specific to their precise knowledge fields in their various aspects. So studies and researches in the linguistic term to show its importance, its development and its problem of unification, and the provenance of specialized meta-dictionaries have sought, but the urgent need for communication between language and computer and the interaction

between science and its terms accurately, and quickly conforms to the requirements of the modern information technology era. The reconsideration of computing systems for the Arabic term in general and the Arabic term in particular was called for. The search for architecture called for a strategy for the introduction of the term dictionary on the Informatics Network.

Key words: Informational network, lexical terms, linguistic terms

مقدمة: تحتاج العلوم الفكرية والتجريبية منها إلى البحث عن مصطلحات وظيفية في الا استعمال والتحليل والتنظير والتطبيق بحيث تفيد هذه المصطلحات العلمية في وضع استراتيجية محدّدة الجوانب في البحث واضحة المعالم المفهومية والدلالية دقيقة التعريف والوسم مخصّصة لحقوقها المعرفية الدقيقة في شتى مجالاتها. لذا قد سعت الدراسات والأبحاث في المصطلح اللساني وماهيته، ووضعه وإشكالية توحيدده ، وكثر التأليف في المعاجم المصطلحية المتخصصة غير أنّ الحاجة الماسة للتواصل بين اللغة والحاسوب والتفاعل بين العلوم ومصطلحاته بشكل دقيق، وسريع يتمشى ومصطلحيات العصر التكنولوجي المعلوماتي الحديث، استدعى إعادة النظر في أنظمة الحوسبة للمصطلح العربي عامة والمصطلح اللساني بصفة خاصة. فاستدع البحث عن معمارية استراتيجية لإدخال المعجم المصطلحي على الشبكة المعلوماتية للتحكم في التدفق الهائل للمصطلحات ، و تيسيره على نحو طوعية اللغة العربية بشكل سريع ومعالجة دقيقة في ظل تعاظم الترجمة العلمية.

مفهوم المعلوماتية: تعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح "(Informatics)" ، وهي مصطلح مستحدث، ومشتق من كلمة معلومات، والتي تعود للأصل الثلاثي (عَلِمَ)، وتعرف المعلوماتية بأنها: مجموعة من المعلومات المتصلة مع بعضها البعض، والتي تهدف إلى توفر المعلومات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة، عن طريق توصيل صورة واضحة للأفراد حول طبيعة شيء ما، وتعرف أيضاً، بأنها: الاستخدام السليم

لتكنولوجيا المعلومات الحديثة، من أجل التعرف على أفكار جديدة، والاستفادة منها أثناء تطبيقها واقعياً¹. لقد أصبح مصطلح المعلوماتية مرتبطاً بالعديد من المجالات المختلفة في المجتمعات البشرية، مما أدى إلى تطورها بشكل ملحوظ؛ لأنها اعتمدت على توفير كافة الطرق المناسبة لاستخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة، وخصوصاً الحواسيب التي صارت جزءاً رئيسياً من أجزاء الحياة اليومية، "ساهمت المعلوماتية بتنوع مصادر المعلومات، فلم يعد مصدر الحصول على معلومة ما مقتصرًا على مكان معين، أو شيء ثابت، بل صار من الممكن الحصول على المعلومة الواحدة من عدة مصادر مختلفة، ومتنوعة بالآراء الفكرية، والعلمية، وهذا ما ساهم في جعل طرق التعلم، والمعرفة تتميز بسرعة، وسهولة الحصول عليها، ودون الحاجة إلى الكثير من الجهد، والوقت."²

منهجية البحث في معلوماتية المصطلح اللساني: بحسب في الدراسات اللسانية العلمية الحديثة نجد أن الوصول إلى حوسبة المصطلح اللساني ضمن معجم معلوماتي يستدعي مايلي :

- استثمار جهود المصطلحيين العرب القدماء والمحدثين العرب ضمن ذخيره مصطلحية معلوماتية وسهولة الوصول إلى أعمالها.
- تصنيف المصطلحات وتعيين حقولها المعرفية والدلالية من خلال تحديد خلايا حاسوبية لجمع المصطلحات المدخلة.

¹ - د. نزار الحافظ، مسرد مصطلحات المعلوماتية إنكليزي - عربي الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية / وينظر: روبر مارتن (مدخل لفهم اللسانيات) ترجمة عبد القادر المهيري مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 2007م

² - اللغة العربية في تكنولوجيا المعلومات تطور واعد وتطور التواصل المجلس الأعلى للغة العربية طبعة مارس 2007 و ينظر: عمار ساسي (المصطلح في اللسان العربي) عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009م.

- ادخال أكبر عدد ممكن من السياقات اللغوية للمصطلح الواحد.
- تحديد الترادف والاشتراك والازدواج للمصطلح الواحد (إقليميا ،داليا، مفهوميا ومعرفيا.
- تحديد قطاعات المصطلح الاستعمالية وفئاته التي يتداول فيها.
- تنظيم روابط وضع المصطلح وتوليده وتوجيهاته العلمية.
- رصد انتقاء المصطلحات اللسانية العربية المحضة وجمع وتقنين استعمالها وممارستها من ذوي الاختصاص بالاعتماد على مناهج التوثيق وإنشاء نظم تقنية مكتبته لنصوص المصطلحات اللسانيات العربية بمشاركة الهيئات المعنية بضمان معايير إدارة الجودة في وضع المصطلحات ونشرها ضمن أنواع عديدة لشكليات المعرفة، الجامعات، دور النشر، مراكز التوثيق.
- إنشاء معاجم مصطلحية خاصة بالترجمة على محركات البحث في الأنترنت.
- الاستفادة من بنوك معلومات المصطلح والمكانز اللغوية لتصنيف المصطلحات وإدارتها.
- الوقوف على المعاجم الالكترونية للمصطلحات العامة والخاصة لاستثمارها في العمل المصطلحي اللساني وتكامل النظم المصطلحية المعلوماتية.

أهداف معلوماتية المصطلح اللساني: تتطلب حوسبة المصطلح اللساني العربي تحديد المنطلقات التأسيسية في اللسانيات العربية وهي مجموعة المعايير والمقاييس المعتمدة لدى اللسانيين القدامى والحديثين بالتواضع على هذه القواعد الكلية المستمدة من استقراء اللغة من مصادرها الطبيعية: القرآن والحديث والشعر والنثر.

- "تخزين مدونات نصبة مصطلحية لأمهاث الكتب في جميع ميادين المعرفة والفنون وغيرها.

- تجسيد مشروع الذخيرة العربية في مجال اللسانيات العربية وذلك من خلال المسح الكامل لنصوص المصطلحية اللسانيات لأمهاث الكتب.

- تسهيل وضع المصطلحات اللسانية الجديدة لتداولها في اللغة العربية من خلال انتقاء اللفظ في جميع سياقات والقرائن التي ورد فيها اللفظ في الاستعمال المدون في المعاجم العربية الأصلية وأمهاث الكتب.

- تسهيل البحث عن المصطلح اللساني العربي في القواميس الإلكترونية القديمة والحديثة، والكتب اللغوية المخزنة في الحاسوب القديمة منها والحديثة"¹.

إن جمع المعلومات أولى مداخل إعداد معجم المصطلحات اللسانية وفيها يتحدد المستوى اللغوي الذي يعتمد المعجم والمصادر التي يستقي منها مفرداته إحصاء المصطلحات بحسب احتمالات جذورها في العربية مع تركيبها على أوراق العربية مع الإشارة إلى المستعمل والمهمل.

وبذلك يمكن الاستفادة "من محاولات المتعددة في هذا المجال"²

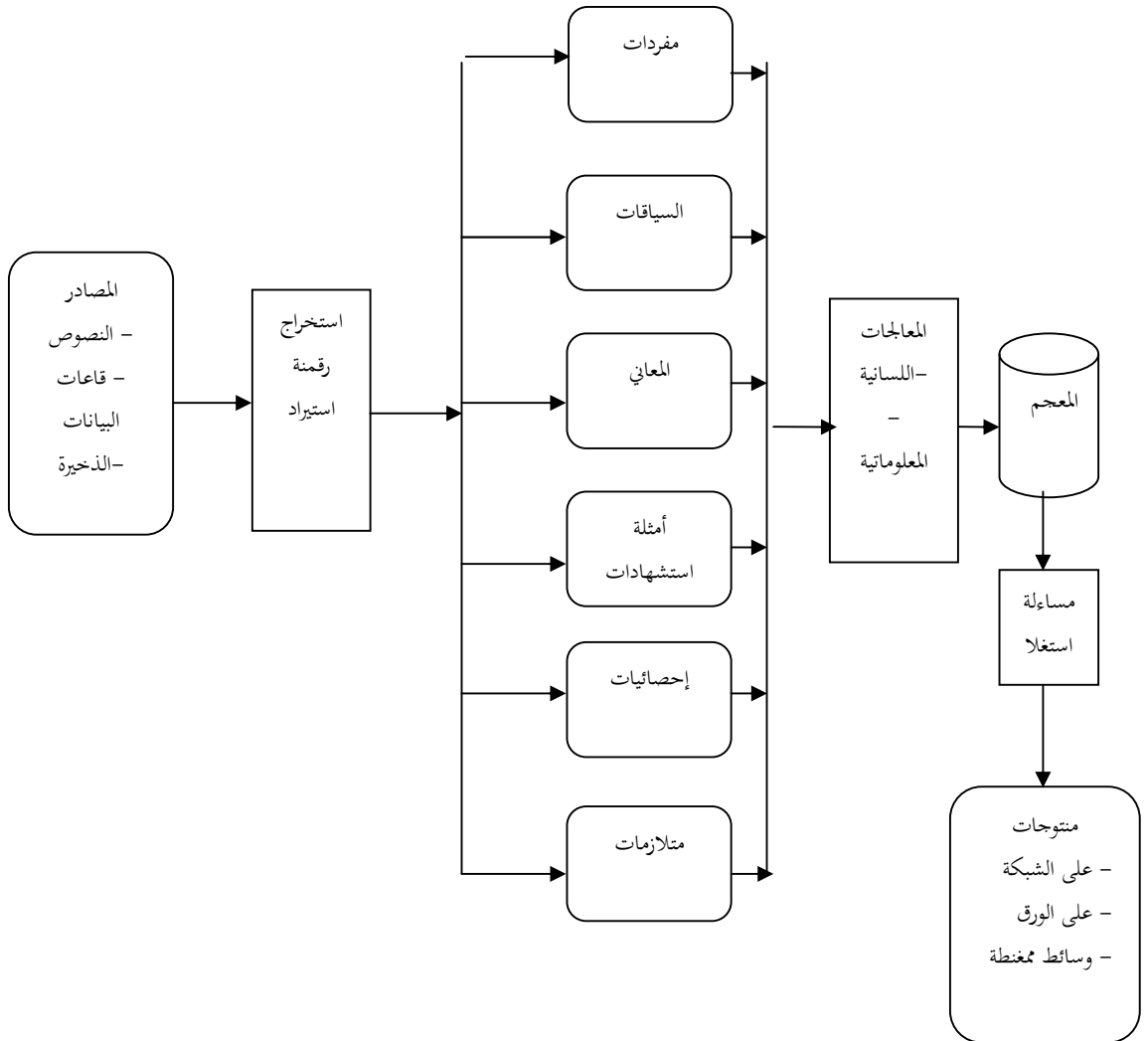
¹ - رجاء خليل يونس عقيلات جهود المؤسسات العلمية في حوسبة المصطلحات بجمع اللغة العربية الأردني والبنك الآلي السعودي (باسم) أنموذجا وينظر نجاد الموسى، العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية - بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

² - الدراسات المعجمية مجلة تصدر في الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، العدد 7-8 يناير 2009 وزارة الثقافة، تمام حسان عمر، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب الطبعة 5: 427هـ، 2006م. ينظر: خالد اليعبودي آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، دار مابعد الحداثة فاس 2006. ينظر عبد الرحمان الحاج صالح بحوث ودراسات في اللسانيات الحديثة ج2 الجزائر المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرغبة - الجزائر 2007.

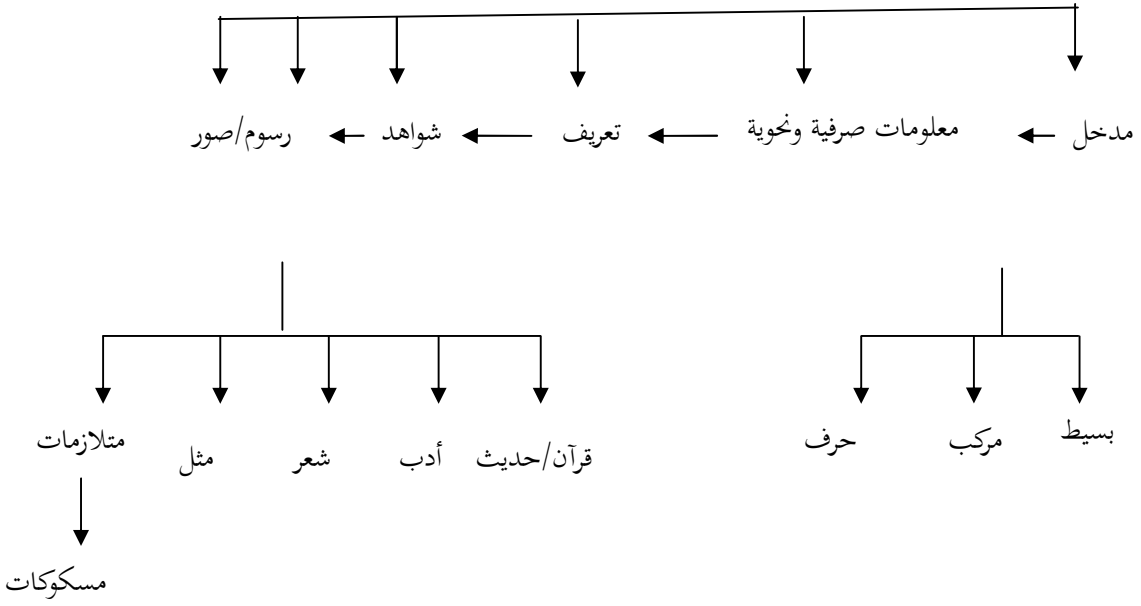
- إعداد بيان تقديري بعدد المداخل أو الحروف في المصطلح الواحد، مما يسهم في تحديد حجم المعجم وحجم كل من المادة الموضوعية والمصطلحية فيه.
- وضع قاعدة للتعامل مع الكلمات متعددة المعنى، مع مراعاة تغليب المعيار الدلالي:

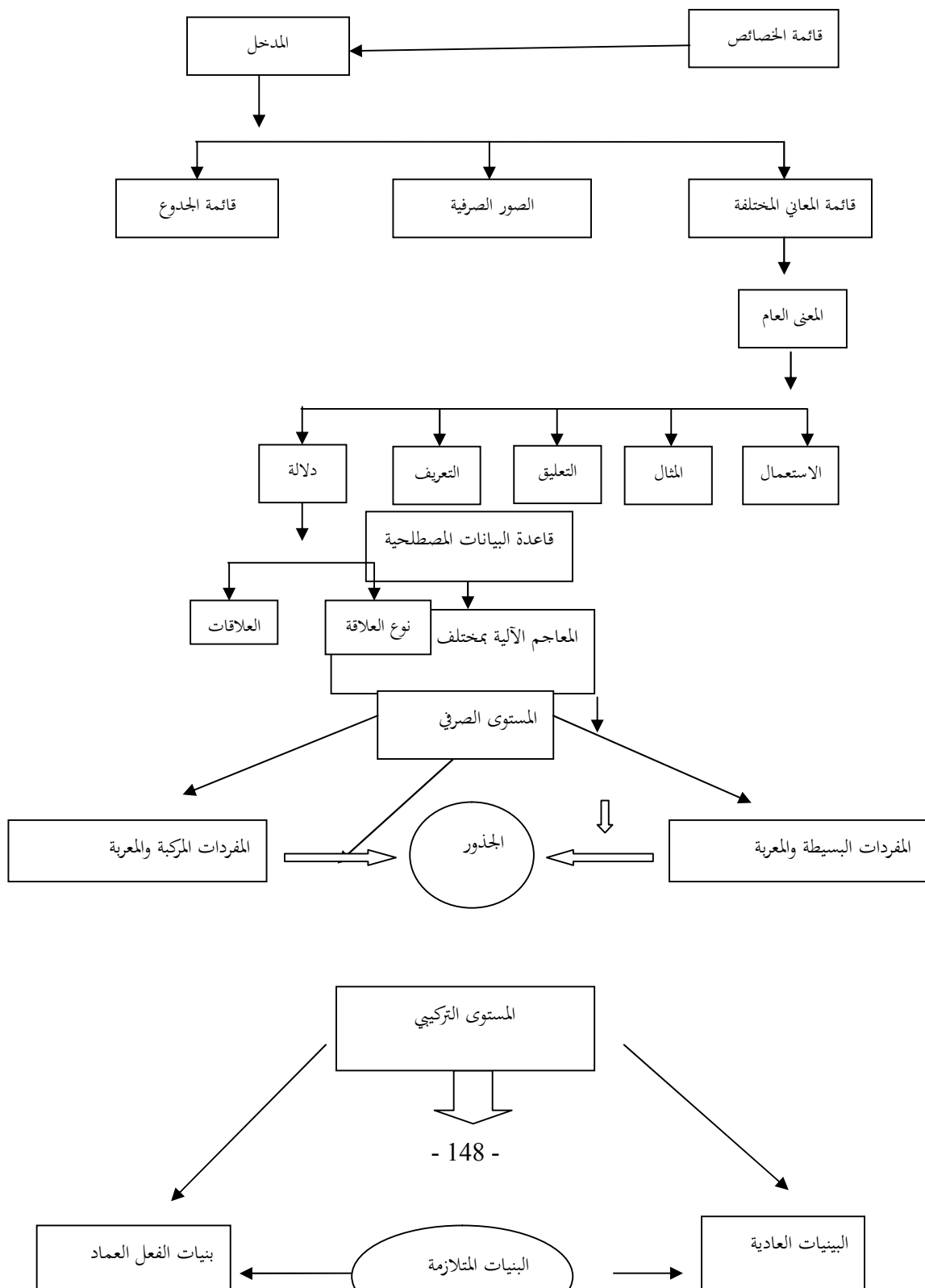
- تحديد تعريف لمصطلحات من حيث الدلالة والوظيفة.
- اختيار منحى للتعامل مع المصطلحات المركبة والمنحوتة.
- تحديد نوع المدخل ومواده من حيث الاستعمال والإهمال.
- تحديد معلومات صوتية تعتمد على هجاء المصطلح وضبطها بالشكل كذلك معالجة كل من التنوع النطقي والهجائي لها.
- معلومات صرفية تتضمن تعريفات الفعل ومشتقاته، الإشارة إلى طريقة الاسناد، تحليل المركبات والنحوتات.
- معلومات نحوية أساسية تشمل: التعدي واللزوم، المطابقة الأفعال الناسخة، أفعال المدح والذم، الممنوع من الصرف، التمييز، الحال، والاستثناء، إعراب الأدوات، تعيين الشواهد، الإشارة إلى المسائل النحوية .

وتتحدد هذه المعلومات في معجم مصطلحي لساني حاسوبي كآلاتي :
الشكل الأول : تصور آليات المعجم الحاسوبي (مجلة دراسات معجمية)



الشكل الثاني: المكونات المعجمية المصطلحية الحديث في صيغة الحاسوبية





إن حوسبة المصطلح اللساني في معجم اللغة العربية، يعمل بالحواسيب الشخصية، على اختلاف أنواعها، ويمكن أن يوضع في مواقع على الإنترنت. ستتبدى أهمية حوسبة المصطلح اللساني في صورة هذا المعجم المصطلحي وفائدته والحاجة إليه واضحة جلية فيما يلي:

- 1- قدرته على إيراد جميع المفردات الأصلية والفرعية والقياسية و إيرادها في قواعد المعطيات المخزنة فيه في جداول المعطيات.
- 2- قدرته على تصريف الأفعال والأسماء في جميع حالاتها الصرفية والنحوية
- 5- سهولة تحديثه، لمواكبة ما يستجد في المفردات والمعاني والأمثلة وغيرها.
- 6- قدرته على التعامل مع أنظمة معالجة حاسوبية للغة العربية، كالتحليل الصرفي والنحوي والدلالي والصوتي وغيرها.
- 7- قدرته على احتواء عدد من معجمات اللغة العربية القديمة* والحديثة، كالقاموس واللسان والتاج.
- 8- الاستفادة من قاعدة معطيات نصية (أي مدونة لغوية) يجرى على أساسه عدد من المعاجم وخاصة "المعجم الجامع للغة العربية"¹.
- 9 - أن يصبح مصدرا موثوقا من المعلومات العلمية والتكنولوجية والأدبية واللغوية والاجتماعية والثقافية عامة، موجهة للباحثين والمهتمين على حد سواء.
- 10 - أن يستخدم كأداة تعليمية وتربوية في تعليم اللغة العربية خاصة، واللغات الأجنبية عامة. و الترجمة.

¹ - <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> .
<http://www.atinternational.org/forums/showthread>

خاتمة: وبالجملة، فإن المعجم الحاسوبي للمصطلحات اللسانية المنشود أصبح ضرورة فرضها عصر المعلومات الذي نعيش فيه، كما فرضتها طبيعته المعجم العربي من حيث مضمونه وتنظيمه وتطويره وخدمته للمستثمرين ولتُظَم المعالجة الآلية. وتتجلى هذه الضرورة لدى أدنى مقارنة بين ما وصلت إليه صناعة المعاجم في اللغات العالمية، وبين واقع معاجمنا العربية، الورقية منها والإلكترونية.

البليوغرافيا :

1. د. نزار الحافظ، مسرد مصطلحات المعلوماتية إنكليزي - عربي الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية.
2. روبير مارتان (مدخل لفهم اللسانيات) ترجمة عبد القادر المهيري مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 2007م
3. اللغة العربية في تكنولوجيا المعلومات تطور واعد وتطور التواصل، المجلس الأعلى للغة العربية طبعة مارس 2007 .
4. عمار ساسي، (المصطلح في اللسان العربي) عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009م.
5. رجاء خليل يونس عقيلات، جهود المؤسسات العلمية في حوسبة المصطلحات مجمع اللغة العربية الأردني والبنك الآلي السعودي (باسم) أنموذجا.
6. نهاد الموسى، العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية - بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
7. الدراسات المعجمية مجلة تصدر في الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، العدد 7-8 يناير 2009 وزارة الثقافة.

8. تمام حسان عمر، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب الطبعة 5: 427هـ، 2006م.

9. خالد يعبودي آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، دار مابعد الحداثة فاس 2006.

10. عبد الرحمان الحاج صالح بحوث ودراسات في اللسانيات الحديثة ج2 الجزائر المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرغبة - الجزائر 2007.

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar->
12. [http://www.atinternational.org/forums/showth](http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?p=12)
[read.](#)